المجلد (١٦)، العدد (٥٧)، الجزء الأول، أكتوبر ٢٠٢٣، ص ص ٤٢٣ – ٤٦٦

دور تطبيقات الآيباد في تحسين العملية التعليمية لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن

إعداد

مها خالد خميس النفيعي

باحثة في قسم التربية الخاصة
كلية التربية جامعة أم القرى

د/ محمد مثري عايد الحويطي

أستاذ التربية الخاصة المشارك
كلية التربية جامعة أم القرى

دور تطبيقات الآيباد في تحسين العمليـة التعليميـة لـذوات الإعـاقـة الفكريـة من وجهـة نظر معلمـاتهـن

مهـا النفيعي(*) & د/ محمد الحويطي (**)

ملخـــــص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور تطبيقات الآيباد في تحسين العملية التعليمية لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن، والتعرف إلى دور تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة لدى طالبات ذوات الإعاقة الفكرية بالنسبة لمتغير خبرة المعلمات، واعتمد المنهج الوصفي، والاستبانة بوصفها أداة لجمع المعلومات؛ إذ قسمت إلى خمسة مجالات وزعت على عينة مكونة من (١١٣) معلمة من معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في مدينة مكة المكرمة. وأظهرت النتائج أن مميزات استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة من وجهة نظر المعلمات كانت بدرجة متوسطة، كما أن دور تطبيقات الآيباد في تعليم المحتوى العلمي لمهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات كان بدرجة متوسطة، فضلاً عن أن دور تطبيقات الآيباد في (تعليم مهارات القراءة، وتطوير مهارات القراءة) لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات كان بدرجة متوسطة، بينما أظهرت النتائج أن الصعوبات في استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات كانت بدرجة قليلة، وفي ضوء النتائج يوصى باستخدام تطبيقات الآيباد في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية لتحسين العملية التعليمية ومهارات القراءة بشكل عام، واخيرًا ضرورة تصميم تطبيقات مطورة على كافة الأجهزة الحديثة لتعليم ذوي الإعاقة الفكرية.

كلمات مفتاحية: تطبيقات الآيباد، الإعاقة الفكرية، العملية التعليمية، مهارات القراءة.

(*) باحثة في قسم التربية الخاصة كلية التربية بجامعة ام القرى.
(**) أستاذ التربية الخاصة المشارك كلية التربية جامعة أم القرى.

The Role of iPad Applications in Improving the Educational Process for Girls with Intellectual Disabilities from their Female Teachers' Perspectives

Abstract

The study aimed to reveal the role of iPad applications in improving the educational process for females with intellectual disabilities from their teachers' perspectives and identify the role of these applications in developing reading skills for females with intellectual disabilities concerning the variable of teachers' experience. The study employed the descriptive approach. The study applied a questionnaire divided into five fields to a sample of 113 teachers of females with intellectual disabilities in Makkah. The results showed that the advantages of using iPad applications in developing reading skills from the female teachers' perspectives were average. The role of iPad applications in teaching scientific content for reading skills for intellectual disabilities females from their teachers' perspectives was average. In addition, the critical role of iPad applications, such as teaching and developing reading skills for intellectual disabilities female students from the teachers' perspectives, was intermediate. The findings also showed that the difficulties in using iPad applications in developing reading skills for females with intellectual disabilities from their teachers' perspectives were to a small degree. Based on the results, it is recommended using iPad applications to teach females with intellectual disabilities to improve the educational process, and finally designing developed applications for all modern devices to provide teaching for those with intellectual disabilities.

Keywords: iPad Applications - Intellectual Disability - Educational Process - Reading Skills

مقـــدمـــــة:

إن التطور العلمي والتكنلوجي الذي يمتاز به عصرنا الحالي قد أسهم في إحداث التغيرات في شتى ميادين الحياة المختلفة؛ الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية والتربوية، وغيرها (العجمي، ٢٠١٧). ومن تلك التعليم الإلكتروني الذي يعد أحد أنواع التعليم الحديثة، التي عززت العملية التعليمية وأسهمت في تحولها من مرحلة التلقين إلى مرحلة الإبداع والتفاعل (المالكي، ٢٠٢٠). نتيجة لما لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة من آثار إيجابية في حياة الطلبة؛ لما تعود عليهم بالنفع من الناحية الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية؛ بفضل ما يتوافر فيها من كثير من الألعاب والتطبيقات المسلية؛ التي تخفف كثيرًا من حدة القلق والتوتر لديهم، ولذلك يستخدم المعلمون هذه الوسيلة بوصفها معززًا إيجابياً إيجابي في تعديل سلوكهم (حلمي، ٢٠١٨).

كما يعتبر العمل على تطوير التعليم الإلكتروني الموجه للطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية من الوسائل التي تدعم عملية التعليم والتعلم، ولتحقيق الأهداف التعليمية لا بد من جعل العملية التعليمية تفاعلية محفزة بدلًا من أن تكون عملية تلقين نمطية، لذلك يمكن استخدام أحدث أساليب مجالات التعليم (الخليفة وآخرون، ٢٠١٩). وعلى ذلك فقد أوصت عدد من المؤتمرات العلمية بضرورة "تطوير الوسائل التعليمة بما تتوافق مع نوع وطبيعة الإعاقة، وذلك لتحقيق أهداف الدمج الشامل والتركيز على تطوير البرامج التعليمية التقنية لذوي الإعاقة وتفعيل الفصول الذكية" (زهرة وعلي، ٢٠١٩).

ومما لا شك فيه أن الألواح الذكية تجذب انتباه الأطفال والكبار؛ بسبب اعتمادها على الوسائط المتعددة كالأصوات المصاحبة للنصوص والصور المتحركة، ولأنها تخاطب لديهم الحواس السمعية والبصرية واللمسية (Roskos et al., 2014). فضلاً عما شهدته حالياً من تطور كبير في التطبيقات المصممة للأطفال مايستدعي من ضرورة مواكبة ذلك التطور، ولذلك حث الباحثون في مجال التربية وتقنيا التعليم على التوجه للبحث في ميدان تطبيقات الآيباد المناسبة للأطفال (Kucirkova, 2017). ويرى الباحثان أن من أهم مزايا الآيباد التي يمكن أن تفيد المعلمين في أدائهم العلمي والتعليمي تتمثل فيما يتضمنه من أساليب حديثة يمكن استثمارها في تطوير كفاياتهم المهنية، والتعرف إلى إستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة، وتنمي الإبداع والابتكار لديهم.

وهو ما يسهم في ضمان تحقيق الأهداف المرجوة من تعليم ذوي الإعاقة الفكرية تعليماً ذاتياً بفاعلية وتفاعل، ومن ثم تكون مهمة المعلم توجيه نشاط الطلبة وتقويمه، وقد أدرك القائمون على مؤسسات التعليم تلك الأهمية لتوظيف الآيباد في العملية التعليمية.

لذلك باتت أجهزة الآيباد شائعة في الكثير من الفصول الدراسية، حيث تمكن المعلمون من تنفيذ فلسفة التربية، التي تعزز مشاركة الطالب في التعلم والحصول على المعلومات بنفسه؛ لذلك يعتبر الآيباد من الأجهزة التي توفر الكثير من الإمكانات والفرص، التي تزيد من دافعية الطلبة واستقلاليتهم (Geer et al., 2017).

وعرضت آبل خلال مؤتمرها فكرة (الكتاب التفاعلي)، وسهلت على المبرمجين تطوير تطبيقات تعليمية حديثة تخدم المعلم والطالب على حد سواء (العنزي، ٢٠١٨). ومن هذا المنطلق بدأ المبرمجون والشركات يصدرون العديد من البرامج التعليمية والترفيهية للأطفال، ومن بينها البرامج العربية التعليمية الحديثة التي أخذت في متجر آبل تزداد يومًا بعد يوم؛ ولهذا يمكن بشكل كبير الاستفادة منها في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية المهارات الأكاديمية مثل تعلم الحروف الهجائية، لاسيما تطبيق (أبجد) التعليمي (اليامي والملحم، ٢٠١٨). فقد أكدت دراسة القحطامي (٢٠١٧) فاعلية استخدام تطبيق تعليمي على الأجهزة الذكية لتنمية المهارات اللغوية لذوي الإعاقة الفكرية؛ إذ تبين أن الأجهزة الذكية حسَّنت من مهاراتهم اللغوية. ويساعد الآيباد من خلال تطبيقاته التعليمية تطوير مهارات القراءة، والقدرة على النطق السليم للكلمات، وربط الشكل بالصوت المسموع (العجمي والمطيري، ٢٠١٧). وعلى مستوى الممارسة العملية لهذه التطبيقات في المملكة العربية السعودية فقد أخذت بعض المدارس تستفيد من هذا التطور وتستثمر تطبيقاته، و شهدت بعض المدارس لذوي الإعاقة ادراجًا محدوداً لأجهزة الآيباد في العملية التعليمية (العاصمي، ٢٠١٩)، وفي ضوء ذلك تأتي هذه الدراسة لمعرفة وجهة نظر معلمات ذوي الإعاقة الفكرية في دخول الآيباد لتحسين العملية التعليمية وتطويرها.

مشكلة البحث:

إن تعليم هؤلاء الطلبة يحتاج الى توفير كافة الفرص التربوية والتعليمية وتقديم احتياجات كل متعلم بما يناسبهم، ويراعي خصائصهم وإمكاناتهم من أجل الوصول إلى مرحلة التمكن، وهذا يصعب إنجازه بالاعتماد على النظم التعليمية التقليدية وحدها (المالكي، ٢٠٢٠). بل يستدعي ضرورة الاعتماد

على تقنيات حديثة، ومن بينها تقنيات التعلم الإلكتروني التي أضحت ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية فقد أكدت نتائج دراسة نيومان (Neumann, ٢٠١٨) أن أجهزة الآيباد يمكن أن تساعد المعلمين بشكل كبير عند تعليمهم الطلبة مهارات تمييز الحروف الهجائية، ومهارات نطق أصواتها، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك حاجة للمزيد من الدراسات حول طريقة مساعدة المعلمين، وطريقة توجيههم؛ للاستفادة من أجهزة الآيباد عند تعليم هؤلاء الطلبة عامة، والطلبة ذوي الإعاقة الفكرية خاصة.

ويقصد ذلك ما يشهد الواقع الميداني من قصور ملحوظ تؤكده معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية خاصة حيث لاحظت التشتت السريع لدى الطالبات في أثناء التدريس وشعورهن بالملل من الوسائل التقليدية في التعليم، ومن المشاكل الشائعة القصور الواضح لدى طالبات ذوي الإعاقة الفكرية لاسيما تعلم المهارات الأكاديمية، وعلى وجه الخصوص مهارات القراءة، ويرجع ذلك الى استخدام المعلمات الطرق التقليدية في التعليم، والافتقار الى استخدام الإستراتيجيات الحديثة والفعالة في تنمية مهارات القراءة لديهم. وعلى الرغم مما تبذل المعلمات والأسرة من جهود لمساعدة هؤلاء الطالبات في تعلم مهارات القراءة، فإنه بسبب هيمنة أنماط التعلم التقليدية؛ سرعان ما يتشتت انتباههن، وينسين كل ما تعلمنه، (اليامي والملحم، ٢٠١٨). وكل ما سبق؛ يشير إلى وجود مشكلة تقتضي ضرورة إخضاعها للدراسة لذلك توجه الباحثان إلى دراسة وجهة نظر المعلمات في توظيف تطبيقات الآيباد لتحسين العملية التعليمية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية لاسيما في تعليم مهارات القراءة، نظراً لما تمتاز به من جذب وتشويق تحفز على التعلم بتفاعل وفاعلية.

أسئلـــة البحـــث:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

"ما دور تطبيقات الآيباد في تحسين العملية التعليمية لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن؟"

التســاؤلات الفــرعيــة:

- ما مميزات استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة من وجهة نظر معلماتهن؟

- ما دور تطبيقات الآيباد في تعليم وتقديم المحتوى العلمي لمهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن؟
- ما دور تطبيقات الآيباد في تعليم مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن؟
- ما دور تطبيقات الآيباد في مساعدة المعلمة في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن؟
- ما الصعوبات في استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن؟

أهـداف البحـث:

- التعرف إلى دور تطبيقات الآيباد في تحسين العملية التعليمية لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن.
- التعرف إلى مميزات استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن.
- التعرف على دور تطبيقات الآيباد في تقديم المحتوى العلمي للمهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات.
- التعرف إلى دور تطبيقات الآيباد في تعليم مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات.
- التعرف على دور تطبيقات الآيباد في مساعدة المعلمة في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن.
- التعرف إلى الصعوبات في استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة من وجهة نظر المعلمات.

أهميـــة البحـــث:

الأهمية النظرية:

تقدم الدراسة إطارًا نظريًا وأداة بحث لإلقاء الضوء على دور تطبيقات الآيباد في تحسين العملية التعليمية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية وذلك من وجهة نظر معلماتهن.

التعرف إلى أهمية تطبيقات الآيباد في تنمية بعض مهارات القراءة لدى ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن.

الأهمية التطبيقية:

- توجيه أنظار القائمين والعاملين على تعليم ذوي الإعاقة الفكرية إلى ضرورة استخدام تطبيقات الآيباد في تحسين العملية التعليمية لذوات الإعاقة الفكرية.
- توجيه أنظار الباحثين في مجال ذوي الإعاقة الفكرية إلى أهمية دراسة استخدام تطبيقات الآيباد في تحسين العملية التعليمية لذوات الإعاقة الفكرية.
- مساعدة المعلمات للاستفادة من الأجهزة التقنية في تعليم بعض مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية.
- قد تسهم الدراسة الحالية في زيادة تطبيقات الآيباد في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية.

حـدود البحـــث:

- الحـدود الموضـوعية: تركز الدراسة الحالية على الكشف عن دور تطبيقات الآيباد في تحسين العملية التعليمية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية وذلك من وجهة نظر معلماتهن.
- الحـدود المكانيـة: تم تطبيق أداة الدراسة على معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمدينة مكة المكرمة.
- الحدود الزمانية: تم جمع البيانات في الفصل الدراسي الثاني (١٤٤٢-١٤٤٣).

- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في مدينة مكة المكرمة.

مصطلحات الدراسة:

الإعاقة الفكرية:

تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية (American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD, 2021) الإعاقة الفكرية بأنها: انخفاض واضح في كل من الأداء العقلي، والسلوك التكيفي الذي يظهر في المهارات المفاهيمية، والاجتماعية والعملية، وتظهر هذه الإعاقة قبل بلوغ الفرد سن الثانية والعشرين.

وتعرف ذوات الإعاقة الفكرية إجرائيًا: بأنهن الطالبات اللاتي تم تشخيصهن في مراكز متخصصة ومتعددة بإعاقة عقلية بسيطة، وتم التحاقهم بمعاهد التربية الفكرية وبرامج الدمج في المدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة.

تطبيقات الآيباد:

"تعرف تطبيقات الآيباد بأنها برامج يتم تنزيلها من موقع (Appel store) على أجهزة الآيباد (Ipad) لتصميم عروض ومسابقات تعليمية متنوعة" (الشريف، ٢٠٢٠).

وتعرف تطبيقات الآيباد إجرائيًا: بأنها تطبيقات وبرامج في أجهزة الآيباد، تساعد على التعلم الذاتي، ويمكن توظيفها في تعليم الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؛ لتسهيل العملية التعليمية وتحسينها.

العملية التعليمية:

مجموعة من العمليات والأنشطة يقوم بها المعلم داخل الصف الدراسي؛ لإكساب الطلبة مهارة عملية، أو معرفة نظرية، أو اتجاهات إيجابية، وبذلك تتحقق الأهداف التربوية (الهاشمي، ٢٠١٠).

إجرائيًا: بأنها مجموعة من الأنشطة، تقوم بها معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية؛ لإكسابهن الخبرات التعليمية المختلفة لتحقيق الأهداف المحددة.

معلمات ذوات الإعاقة الفكرية:

معلم التربيـة الخاصـة: هو الشخص المؤهل في التربية الخاصة، يشترك بصورة مباشرة في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية (الدليل التنظيمي للتربية الخاصة، ٢٠١٥).

وتعرف معلمات ذوات الإعاقة الفكرية إجرائيًا: بأنهن معلمات متخصصات في مجال الإعاقة الفكرية ويقمن بتدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في الصفوف الخاصة المدمجة في المدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة.

ثانيًا: الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: الإعاقة الفكرية

الإعاقة الفكرية هي إحدى فئات منحنى التوزيع الطبيعي للذكاء، وحظيت من بين جميع فئات التربية الخاصة عناية بالغة، ويعزى ذلك لتعدد أنواعها ونسبة انتشارها تمثل (٣٪) من المجتمع، وقد أصبحت من الظواهر المتعارفة عليها مر التاريخ، وعلى الرغم من ذلك فلم يبدأ الاهتمام بهذه الظاهرة إلا في بداية القرن العشرين، حينما بدأ الاهتمام بدراستها من عدة جوانب، كالجانب الطبي، وجانب علم الاجتماع، وجانب علم النفس، والجانب التربوي (عبد الرشيد، ٢٠١٤).

تعـريـف الإعـاقـة الفكـريـة:

تعددت تعريفات الإعاقة الفكرية، ومن أبرز هذه التعريفات الحديثة للإعاقة الفكرية في ٢٠٢١ تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية [AAIDD] الذي يعرفها بأنها انخفاض واضح في كل من الأداء الفكري، والسلوك التكيفي الذي يتجسد في المهارات المفاهيمية، والاجتماعية والعملية، وتظهر هذه الإعاقة قبل سن الثانية والعشرين.

خصـائـص الطلبـة ذوي الإعاقـة الفكـريـة:

تتباين خصائص ذوي الإعاقة الفكرية، ومن الصعب التوصل إلى تعميم يتصف بالدقة فيما يتعلق بالخصائص، إلا أن الحازمي (٢٠١٤) يشير إلى العديد من الخصائص المميزة للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية التي تميزهم عن غيرهم، وهي على النحو الآتي:

- **الخصائص الجسمية والحركية:** إن الخصائص الجسمية والحركية لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية تجعلهم أقل كفاية من الطلبة العاديين، لأن ذوي الإعاقة الفكرية أقل في النمو الجسمي، و أقل في الصحة، وأقل في التناسق، حتى إن التوافق الحركي أكثر بطئًا بوجه عام عن المعدل العام (الحازمي، ٢٠١٤).
- **الخصاص المعرفية:** إن الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لا ينتبهون إلا لشيء واحد ولمدة قصيرة، ويتشتت انتباههم بسرعة، وقد تمر بهم أشياء لا ينتبهون إليها من أنفسهم؛ لأن مثيرات الانتباه الداخلية لديهم ضعيفة، ويحتاجون إلى من يثير انتباههم من الخارج (الزارع، ٢٠٠٦).
- **الخصائص اللغوية:** تعد الخصائص اللغوية من المظاهر المميزة للإعاقة الفكرية، التي تؤثر سلبًا على القدرة التواصلية، وتقود الى تأخر لغوي وكلامي، وتختلف المهارات اللغوية، ومستوياتها باختلاف درجة الإعاقة الفكرية، وكلما ازدادت شدة الإعاقة ازدادت شدة المشكلات اللغوية، وأصبحت أكثر انتشارًا (الحازمي، ٢٠١٤).
- **الخصائص التعليمية والأكاديمية:** تعد الخصائص التعليمية والأكاديمية من أكثر الخصائص وضوحًا لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وقد أشار الخطيب والحديدي (٢٠٠٩) إلى بعض الخصائص التعليمية والأكاديمية ومنها إن معدل النسيان لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية أعلى بكثير من معدل نسيان الطلبة العاديين، وإن قدرة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على التعلم بالطريقة الملموسة أفضل من قدرتهم على التعلم بالطريقة التجريدية، علاوة أن وقدرة الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على التعميم ضئيلة.
- **الخصائص الاجتماعية والانفعالية:** تؤثر الإعاقة الفكرية على صاحبها؛ ما يجعله عرضة لمشكلات انفعالية واجتماعية مختلفة، فالطلبة من ذوي الإعاقة الفكرية يكتسبون المهارات الاجتماعية ببطء أكثر من أقرانهم العاديين (الحازمي، ٢٠١٤).

المحور الثاني: مميزات تطبيقات الآيباد في العملية التعليمية:

هناك اهتمام متزايد وكبير من قبل واضعي السياسات التعليمية والمعلمين والباحثين للسعي نحو تطبيقات الآيباد في التعليم؛ لما تتميز به من سهولة في الاستخدام في مختلف البيئات الصفية، ويناسب مختلف الواجبات التي توكل للطلبة، ويتيح للطلبة الوصول إلى تطبيقات الآيباد التي تحتاجها بعض الأسئلة والواجبات المطروحة من قبل المعلم، ويناسب الجهاز اللوحي (ipad) جميع الطلبة في كافة المستويات، كما يعزز لدى الطلبة الحفظ عن ظهر قلب للمفاهيم الأساسية (Murphy, 2011). وقد أشار شورشل وآخرون (Churchill et al., 2012) إلى أن لتطبيقات الآيباد مزايا تقدمها للعملية التعليمية، مثل عرض الخبرات التعليمية عبر وسائط متعددة، وتقدم العديد من الكتب الإلكترونية، كما توفر تطبيقات تعليمية مناسبة لجميع المستويات التعليمية، وتساعد المعلم للاطلاع على مهام الطلبة وتقيمها بكل سهولة، وتوفر تطبيقات الآيباد التعليم عن بعد، وتطور مهارات الطلبة البصرية والمكانية، وعند اختيار المعلم تطبيقات الآيباد المناسبة بذلك يحقق أهداف التعلم بشكل سريع. ويرى الباحثان أن التعليم بواسطة الآيباد تعزز من فاعلية عملية التعليم، وتمكن المتعلم من إنجاز واجباته التعليمية بالطريقة تتناسب مع قدراته التي تختلف عمن حوله من المتعلمين.

استخـدام الآيبـاد في التعليـم:

لقد شهد استخدام الآيباد إقبالاً كبيرًا، ولقيَ انتشارا واسعًا منذ ظهور أول إصدار له عام ٢٠١٠ من شركة آبل، وأصبحت مسألة استخدام الآيباد في التعليم موضع نقاش في الكثير من الأوساط التربوية (Zaranis et al., 2013). وفي العديد من الدول، ومنها (الولايات المتحدة الأمريكية) بادرت بعض من المدارس بشراء أجهزة الآيباد، والكثير من التطبيقات التي تقدمها شركة جوجل Google، وذلك عبر مبادرات تقنية، تهدف إلى تزويد كل طالب بجهاز آيباد (Ipad)؛ لتطوير العملية التعليمية وتيسيرها (Bennett & Mckain, 2018). ولعل من المناسب البدء بتوظيف الآيباد في تعليم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة؛ فقد أوضحت دراسة مور وآخرون (Moore et al., 2018) إلى مدى الاستفادة من الآيباد في تعليم عدد من المهارات المرتبطة بالتفكير واللغة وتطويرها لدى الأطفال في مرحلة الروضة (بدولة كندا)، كما استطاعت أستراليا

توظيف أول منهج إلكتروني وطني، وهو إلزامي للأطفال حتى عمر ثمان سنوات (Trevallion & Sellars, 2018). وبذلك يمتد استخدام الآيباد في مراحل التعليم المبكرة كرياض الأطفال إلى التعليم في المرحلة الجامعية، وكما يعد جهاز الآيباد مفيداً في التعليم، يفيد أيضًا في عمليات إدارية مكملة للتعليم، فقد أشارت دراسة بينيت وماكين (Bennett & Mckain, 2018) إلى إمكانية الاستفادة من استخدام الآيباد؛ في تسهيل التواصل بين المعلم والطالب، إلى جانب الاستفادة منه في تخطيط التعليم والتعلم، وزيادة الاستفادة من الإنترنت، إلى أصبحت الحاجة التعلم باستخدام أجهزة الآيباد أكثر إلحاحاً في جميع المراحل التعليمية.

استخدام الآيباد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية:

لعبت التكنولوجيا دورًا هائلا في تنمية أساليب التعليم والتعلم في السنوات الأخيرة، وأتاحت الفرصة لتحسين أساليب التعلم، إلى جانب أهميتها في تحقيق مناخ تربوي فعال، يساعد على تنشيط العملية التعليمية، وإخراجها بصورة جيدة (كرار، ٢٠١٢) ونتيجة لما أحرزه الآيباد من نتائج إيجابية في المراحل التعليمية المختلفة لغير ذوي الإعاقة، فمن المنطقي الاستفادة من تطبيقات الآيباد في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، والتأكد من مدى الاستفادة العائدة من ذلك الاستخدام (المولى، ٢٠١٩). والجدير بالذكر أن الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية قبل أن يكونوا طلابًا هم أطفال، يتأثرون بالوسائط المتعددة، وتجذبهم المثيرات البصرية والسمعية، وتجعلهم يتجاوبون مع أجهزة الآيباد، ويستقبلون الكثير من التجارب والمعارف عبر التطبيقات والمزايا المتعددة المتوافرة في تلك الأجهزة (المولى، ٢٠٢٠). ويوفر الآيباد وسائل جديدة، تدعم التواصل وتقويه بشكل كبير وبطرق عديدة لدى الأفراد ذوي الاعاقة الفكرية (Light & McNaughton, 2014). وأشارت نتائج دراسة سترن وروهتر (Sitren & Rohter, 2019) إلى تأثير استخدام الآيباد في تعليم نطق الأسماء مقابل استخدام الوسائل التقليدية الموجهة للطلبة المتعثرين لغويًا، ومن سمات استخدام الآيباد مع ذوي الإعاقة النمائية زيادة تمكينهم من الوصول لحلول تساعدهم على التواصل مع المجتمع، باستخدام أسلوب التواصل المعزز والبديل. إذ تؤكد دراسة الزرايير وآخرون (Alzrayer et al., 2017) أن أجهزة الآيباد تجذب انتباه الطلبة، وتوفر تفاعلًا مناسبًا لهم؛ لذلك تعد أدوات

مؤثرة في تعليم بعض المهارات الأكاديمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية عن طريق النماذج التي يمكن إعادتها، وطرحها لأكثر من مرة والأسلوب نفسه؛ حتى يتعلمها الطلبة.

تطبيقات الآيبـاد من وجهـة نظـر المعلمـات:

إن إثارة دافعية المتعلمين تجاه التعلم يمثل الهدف الأعلى، وتسعى المعلمات لتحقيقه في العملية التعليمية، وأن هذا الهدف لن يتحقق إلا بوجود طرائق حديثة تقدمها المعلمة لجذب المتعلمين، ومن تلك الطرائق التعليمية التي استخدمتها الدول: توظيف التكنولوجية الحديثة في المجال التعليمي، ومنها الآيباد وتطبيقاته؛ فتطبيقات الآيباد تعد من أهم الوسائل المساعدة في تحفيز المتعلمين، وتجعلهم يقبلون على التعلم بدافعية عالية (الشريف، ٢٠٢٠). وقد أشار صيرفي (٢٠١٨) في دراسته إلى أهمية استخدام الآيباد داخل الصف؛ لأنه يسهم في زيادة دافعية الطلبة للتعلم؛ لما يقدمه من تطبيقات تناسب قدراتهم وميولهم وحاجاتهم؛ فالتعلم باستخدام تطبيقات الآيباد يجعل عملية التعلم مرنة؛ إذ يتغلب فيها الطالب على قيود الزمان والمكان، ويقبل على الأنشطة التعليمية بدافعية عالية، وأن استخدام الآيباد جعل كلًا من المعلمة والطالبة يخرجون من نمط التعليم التقليدي الذي ملَّ منه كل من المعلمة والطالبة، ويعد هذا الأمر واضحًا عند توظيف المعلمات لتطبيقات الآيباد خلال العملية التعليمية. ويرى الباحثان أن من الممكن الاستفادة من تطبيقات الآيباد في تحقيق أهداف تعليمية مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية هو أمر متوقع وبقوة؛ لذلك يحتاج المجال إلى المزيد من البحث والدراسة للكشف عن أفضل الطرق المناسبة لاستخدام تطبيقات الآيباد، وتدريب المعلمات على اختيار التطبيقات المناسبة والموجهة لهؤلاء الطالبات.

ثالثًا: الـدراسـات السـابقـة:

استهدفت دراسة كارابولوت ويكميس (Karabulut & Yikmis, 2021) تحديد ما إذا كانت العروض التقديمية والأجهزة اللوحية لطريقة التدريس المباشر تختلف من حيث الكفاءة والفعالية في تدريس موضوعات العلوم للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، والحصول على آراء الطلاب المشاركين ومعلميهم، وكانت العينة أربعة طلاب ذكور من ذوي الإعاقة الفكرية. وتم استخدام

نموذج المعالجات المتناوبة المعدلة، المصمم لدراسة الحالة الواحدة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العروض التقديمية، والأجهزة اللوحية لطريقة التعليم المباشر؛ كانت فعالة في تدريس موضوعات الجهاز التنفسي، والجهاز الهضمي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية، ويمكن للمشاركين تعميم ما اكتسبوه على أماكن وأشخاص مختلفين، والاحتفاظ بما حصلوا عليه. وتشير النتائج إلى أن العرض التقديمي بمساعدة الجهاز اللوحي لطريقة التعليمات المباشرة كان أكثر كفاءة.

دراسة المالكي (٢٠٢٠) هدفت إلى التعرف إلى واقع توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين، من خلال تسليط الضوء على عدة محاور، تناولت متطلبات توظيف التعليم الإلكتروني، والمهارات لتوظيف التعليم الإلكتروني، وتحديد تقديرات المعلمين تجاه توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، في عدد من المتغيرات التي تتمثل " في متغير الجنس، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية في الحاسب الآلي، الدورات التدريبية في التقنية، والكشف عن المعوقات في توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية، وتألفت عينة الدراسة من (١٧١) معلمًا ومعلمة لذوي الإعاقة الفكرية بمحافظة جدة، و اتبع الباحثان المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن درجة تقدير المعلمين تجاه المتطلبات لتوظيف التعليم الإلكتروني جاءت مرتفعة على جميع أبعاد الأداة، كما إلى جانب وجود فروق دالة إحصائيًا لأثر الجنس، كانت لصالح الإناث. وجود فروق دالة إحصائيًا للاختلاف في سنوات الخبرة، جاءت الفروق لصالح ذوي الخبرة الأقل من (٥) سنوات، فضلاً عن وجود فروق دالة إحصائيًا لأثر البرامج التدريبية في الحاسب الآلي، وجاءت لصالح من تلقوا برامج تدريبية في مجال الحاسب الآلي، علاوة على وجود فروق دالة إحصائيًا لأثر الدورات التدريبية في مجال التقنية في التعليم، جاءت لصالح من سبق لهم الالتحاق بدورات تدريبية تهتم بالتقنية.

وهدفت دراسة كاغيتي وآخرين (Cagiltay et al., 2019) لفهم آراء وخبرات وتصورات معلمي التربية الخاصة لاستخدام التقنيات التعليمية، واهتمت الدراسة بتطوير مواد تعليمية للطلبة ذوي الإعاقة ومعلميهم وأولياء أمورهم، وطبق المنهج النوعي، وتم إجراء مقابلات شبه منظمة، وتكونت العينة من ٢٧ معلمًا من ٦مدارس مختلفة في أنقرة، وأظهرت النتائج أن استخدام المعلمين

للتكنولوجيا محدود؛ بسبب نقص البنية التحتية، ويعتقد المعلمون أن استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية يحسن جودة النتائج التعليمية والرضا الوظيفي، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المواد للطلاب باستخدام تقنيات اكتشاف الحركة الجسدية، والشاشة التي تعمل باللمس وتقنيات الألعاب الذكية، فضلاً عن ضرورة تدريب المعلمين على كيفية استخدامها في الفصل الدراسي وتدريب أولياء الأمور على مواصلة تعليم الطلاب في المنزل، ومن الممكن أن تدعم المواد المعلمين في أثناء تدريس مهارات الرعاية الذاتية، والمهارات الاجتماعية، والمفاهيم المعرفية.

هدفت دراسة المولى (٢٠١٩) إلى تقديم رؤية نظرية في كيفية تطوير مهارات المعلمين في استخدام الآيباد (IPad) في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة أن تدريب معلم التربية الفكرية يمكن أن يتم عن طريق أربعة محاور رئيسة هي: اكتساب المعلم لمعرفة نظرية، اكتساب المعلم لمهارات عملية، تحسين اتجاهات المعلم نحو ما يقوم به، وتعريف المعلم بطرائق التغلب على المشكلات التي قد تواجهه في أثناء توظيف الآيباد في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية. وقد شملت المحاور الأربعة جوانب فرعية، هدفت إلى تنمية مهارات المعلم في استخدام تطبيقات الآيباد في العملية التعليمية.

هدفت دراسة الشمري (٢٠١٨) لمعرفة واقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في دولة الكويت، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت عينتها في (٢٥٨) معلمًا ومعلمة، وتم تطبيق الاستبانة لجمع البيانات، وكان من أبرز النتائج وجود فروق لاستجابات معلمي التربية الخاصة لواقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات ما عدا مجال مميزات تطبيق التعلم الإلكتروني، وجاءت الفروق من صالح المعلمين الذكور، إلى جانب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا لاستجابات معلمي التربية الخاصة لواقع التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة لجميع المجالات والأداة ككل.

وسعت دراسة محمد والحاج علي (٢٠١٨) إلى الكشف عن دور استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من خلال وجهة نظر المعلمين. استخدمت

الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي القائم على التحليل، وشملت عينتها (٦٠) معلمًا ومعلمة، وأفضت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيًا بين المؤهل العلمي، واستخدام تقنيات تعليمية لتدريس ذوي الإعاقة الفكرية، وفروق بين البيئة التعليمية، واستخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية، علاوة على وجود علاقة بين الدورات التدريبية، واستخدام التقنيات التعليمية لتدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

وهدفت دراسة حلمي وآخرون (٢٠١٨) إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على استخدام الآيباد وشبكة الإنترنت في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وتألفت عينة الدراسة من (٢٠) طالبًا وطالبة من مدرسة التربية الفكرية بالإسماعيلية منهم (٩) ذكور، (١١) أنثى، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية، وضابطة، وقوام كل منهما (١٠)، تتراوح أعمارهم من (٨-١٠) سنوات، وبلغ متوسط أعمارهم الزمنية (٩) سنوات بانحراف معياري قدره (٠٨٩) سنة، ومعامل ذكائهم يتراوح ما بين (٥٠-٧٠)، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وبتطبيق الدراسة المتمثلة في اختبار ستانفورد- بينيه لقياس ذكاء الصورة الخامسة (صفوت فرج، ٢٠١١)، واختبار تحصيلي لقياس مهارات القراءة والاستماع والتحدث والكتابة والحساب (إعداد الباحثين)، وبرنامج تدريبي (إعداد الباحثين)، وكشفت النتائج عن ظهور تطور واضح للطلبة في المجموعة التجريبية؛ إلى الكشف ما يدل على فعالية البرنامج التدريبي، ومدى أهمية استخدام الآيباد وشبكة الإنترنت مع هذه الفئة.

وسعت دراسة الملحم واليامي (٢٠١٨) إلى الكشف عن فاعلية برنامج محوسب قائم على التعلم الذاتي باستخدام الآيباد لتنمية المهارات اللغوية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من الصف الثالث في الأحساء، وقد اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتمثلت عينتها في (٢٠) طالبة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (١٠) تجريبية و (١٠) ضابطة، وتم استخدام مقياس السلوك التكيفي (للمهارات اللغوية) المقنن على البيئة السعودية من قبل العتيبي (٢٠١٢) وبرنامج (أبجد) المحوسب من خلال الآيباد، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق في المهارات اللغوية بين افراد المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي، وبين افراد المجموعتين الضابطة

والتجريبية بعد التطبيق وبعده لصاح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق بين أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي.

وهدفت دراسة العمري (٢٠١٦) للتعرف إلى أثر استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم. اشتملت عينة الدراسة على (١١) طالبًا من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وتم تطبيق بطاقات الملاحظة، الاختبار التحصيلي، الموقع الإلكتروني لتطبيق التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب وفقاً للمنهج شبه تجريبي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التعلم الإلكتروني التشاركي عن طريق الويب فعال بدرجة عالية في تنمية المهارات المتعلقة بالوضوء والصلاة، والعناية بالذات لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، في حين أن التأثير على المهارات المتعلقة بالعناية بالذات كان أكبر من تأثيره على المهارات المتعلقة بالتربية الدينية لدى الطلبة من فئة ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم.

واستهدفت دراسة عبد الرزاق (٢٠١٦) الكشف عن فاعلية كل من الكمبيوتر العادي، والكمبيوتر اللوحي والتعلم دون كمبيوتر في تدريب الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية على بعض مهارات القراءة، وشملت عينة الدراسة (١٨) طفلًا وطفلة، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس، واختبار الاستعداد للقراءة (إعداد الباحث) وفقاً للمنهج شبه التجريبي، وأظهرت النتائج فاعلية التدريب باستخدام الكمبيوتر اللوحي بدرجة تفوق الكمبيوتر العادي، وفاعلية التدريب بكليهما بالتدريب على القراءة دون استخدام الكمبيوتر.

وهدفت دراسة جاد المولى (٢٠١٥) إلى معرفة استخدامات الوسائط المتعددة لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، وذلك من خلال عرض مجموعة كبيرة من البحوث والدراسات، أظهرت نتائج الدراسة إمكانية الاستفادة من الأجهزة اللوحية الإلكترونية في تعليم هؤلاء الطلبة عدداً من مهارات الحياة اليومية، وخاصة عند تقديم لقطات الفيديو عبر أجهزة الألواح الذكية (Tablet, iPod, iPad)، وظهرت فاعلية هذا النوع من التعليم في مراحل عمرية متنوعة، امتدت من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة وصولًا للمرحلة الثانوية. كما أن الباحث أكد جملة من المتطلبات التي ينبغي مراعاتها عند استخدام الوسائط المتعددة مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، منها الجمع بين نمذجة الفيديو،

وفنيات أخرى تكون من جانب المعلم كالتغذية الراجعة، وتسهيل الأجزاء المعروضة عبر مقاطع الفيديو، وجذب انتباه الطلبة عند الانتقال من خطوة إلى خطوة في أثناء عرض الفيديو، واستخدام النماذج التي تلقى قبولًا لدى الطلبة المستهدفين، وتقييم فعالية نمذجة الفيديو بشكل منتظم، ودوري في أثناء التدريب، ونقل ما تم تعلمه بعد النمذجة بالفيديو إلى مواقف حياتية حقيقية.

وسعت دراسة العجمي واليامي (٢٠١٦) إلى الكشف عن فاعلية استخدام تطبيق تعليمي (نان وليلى) على جهاز الآيباد (ipad) لتعليم الحروف الهجائية مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، واعتمد على شخصيات (نان وليلى) الشهيرة في قناة براعم، ويقدم البرنامج الحروف الهجائية مع صور توضيحية، وطريقة استخدام الحرف في الكلمة سواء في أول الكلمة، أو أوسطها، أم آخرها، ويقوم الطلبة بتطبيق التمرين على كتابة الحروف، شملت عينة الدراسة (٣) طلاب من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في الصف الأول الابتدائي، الذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٩-١٢) سنة، وأعمارهم العقلية تتراوح ما بين (٧-٩) سنوات، واستخدم الباحثان منهج دراسة الحالة الواحدة المتمثل في استخدام التصميم العكسي (A-B-A)، وتم استخدام التطبيق التعليمي (نان وليلى) بوصف متغيراً مستقلاً، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام تطبيق(نان وليلى) على الآيباد (Ipad) في تعليم الحروف الهجائية مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

وأجرى مارلين وآخرون (Marilyn et al., 2014) دراسة هدفت إلى معرفة دمج التقنيات التعليمية الحديثة في البيئة الصفية لذوي الإعاقة، وتحديد المعوقات التي تمنع من دمجها من وجهة نظر المعلمين. شملت عينة الدراسة من (٥٣) معلماً، وطبق المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن توافر التقنيات التعليمية الحديثة في البيئة الصفية كان بمستوى محدود؛ ما شكل عائقًا أمام دمجهم لها، لذلك أوصت الدراسة بضرورة دمج التقنيات التعليمية في البيئية الصفية الخاصة بذوي الإعاقة؛ ليتمكنوا من السيطرة على التحديات التي تحد من تحصيلهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة محمد والحاج علي (٢٠١٨) في هدف معرفة دور استخدام التقنيات التعليمية في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين، ودراسة الشمري (٢٠١٨) التي هدفت لمعرفة واقع التعليم الالكتروني من وجهة نظر معلمي ذوي الإعاقة

في الكويت، وقد تشابهت الدراسة الحالية في المنهج وأداة الدراسة مع دراسة كل من دراسة المالكي (٢٠٢٠)؛ المولى (٢٠١٩)؛ الشمري (٢٠١٨)؛ مارلين وآخرون(Marilyn et al., 2014)؛ حيث طبقت الدراسات السابقة المنهج الوصفي والاستبيان أداة للدراسة. كما اختلف منهج الدراسة الحالية عـن دراسـة حلمـي وآخـرون (٢٠١٨)؛ ودراسـة الملحـم واليـامي (٢٠١٨)؛ التـي طبقـت المـنهج التجريبي، وكما اختلفت عينة الدراسة الحالية مع كل من دراسة كارابولوت و يكميس (Karabulut & Yikmis, 2021)؛ حلمي واخرون (٢٠١٨)؛ الملحم واليامي (٢٠١٨)؛ العمري (٢٠١٦)؛ عبد الرزاق (٢٠١٦)؛ إذ تمثلت عينة الدراسة الحالية في معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، استفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة في صياغة اسئلتها وأهدافها لاسيما النتائج التي تؤكد أن استخدام استراتيجيات متنوعة ومختلفة في العملية التعليمية لذوي الإعاقة الفكرية قد عمل على تحسين أداء ونتائج الطلبة، وونتائجهم وأن التدريس باستخدام الوسائط المتعددة لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية ظهرت فعالية هذا النوع من التعليم في مراحل عمرية متنوعة.

رابعًا: منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

فرضت الدراسة الحالية في ضوء طبيعتها وأهدافها وتساؤلاتها استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ الذي يعدّ من المناهج الرئيسة التي تُستخدم في الأبحاث الإنسانية والتربوية والاجتماعية، ويعتمد على دراسة الظاهرة بواقعية من خلال التعبير الكيفي أو الكمي، الذي يُعطي وصفًا دقيقًا للظاهرة موضوع الدراسة (درويش، ٢٠١٨).

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في مدينة مكة المكرمة، وبعد الرجوع لإحصائيات إدارة التعليم، اتَّضح أن عدد معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في مدينة مكة المكرمة بلغ (١٦٨) معلمة حسب إحصائية إدارة التعليم بمدينة مكة المكرمة، من العام ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م.

عينـة الـدراسـة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في مدينة مكة المكرمة. وكان الحد الأدنى لعدد عينة الدراسة من معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في مدينة مكة المكرمة (١١٧) معلمة، وقد تم اختيار عينة مكونة من (١١٣) معلمة، وهي العينة التي استجابت لتعبئة أداة الدراسة.

خصائص أفراد عينة الدراسة:

تم تحديد عدد من المتغيرات الرئيسة لوصف أفراد عينة الدراسة، وتشتمل على: (المؤهل العلمي– سنوات الخبرة)، ويمكن اعتبار هذه المتغيرات مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، إضافة إلى كونها تعكس الخبرات العملية والخلفية العلمية لأفراد عينة الدراسة، وذلك من شأنه أن يساعد في تحليل نتائج الدراسة الحالية بشكل دقيق، وفيما يلي عرض تفصيلي لخائص أفراد العينة.

جـــــدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير

المتغـــير	الفئـــــات	التكرار	النسبة (%)
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٩٦	٨٥,٠
	دبلوم عالي (ما بعد البكالوريوس)	١٣	١١,٥
	دراسات عليا	٤	٣,٥
سنوات الخبرة	من سنة إلى أقل من ٥ سنوات.	٤٧	٤١,٦
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات.	٤٨	٤٢,٥
	أكثر من ١٠ سنوات	١٨	١٥,٩

أداة الـــدراســـة:

توافقًا مـع طبيعـة البيانـات المُراد جمعهـا، والمـنهج المُتبـع، وأهـداف الدراسـة وتسـاؤلاتها؛ استخدم الباحثان الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات؛ كونها تتمتع بدلالات صدق وثبات عالية. وتُعرّف بأنها: وسيلة من الوسائل المعنيّة في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها، التي يعتمد عليها الباحث في جمع استجابات العينة المستهدفة بالبحث؛ للحصول على آرائهم وتطلعاتهم، ويعتمد عليها أيضًا في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

أولًا: وصـف الأداة:

بعد الاطـلاع علـى عـدد مـن الأدبيـات التربويـة، والدراسـات السـابقة ذات الصـلة بموضـوع الدراسـة الحاليـة، ومنهـا المـالكي (٢٠٢٠)، جـاد المـولى (٢٠١٩) العجمـي، والمطيـري (٢٠١٧)، وبنـاءً علـى معطيـات وتسـاؤلات الدراسـة وأهدافها؛ تـم بنـاء أداة جمـع البيانـات، وتكونـت فـي صـورتها النهائية من خمسة أجزاء. وفيما يأتي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات التي اتبعها الباحثان للتحقق من صدقها وثباتها:

- **القسم الأول:** يحتوي علـى مقدمـة تعريفيـة بأهداف الدراسـة، ونـوع البيانـات والمعلومـات التـي يود الباحثان جمعها من أفراد عينـة الدراسـة، مـع تقديم الضـمان بسـرية المعلومـات المقدمـة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
- **القسـم الثـاني:** يحتـوي علـى البيانـات الديموغرافيـة لأفراد عينـة الدراسـة، وهـي علـى النحـو الآتي: (المؤهل العلمي – سنوات الخبرة).
- **القسـم الثـالـث:** يتكون هذا القسم من (٣٥) عبارة، موزعة على محور أساسي واحد مقسم إلـى خمسة محاور، والجدول (٢) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جـــــدول (٢)
الاستبـــانـــــــة وعبـــاراتهـــا

	المحـــــــــــور	عـدد العبـارا ت	المجمـــوع
دور تطبيقـات الآيـاد فـي تحسـين العمليـة التعليميـــة لـــذوات الإعاقـة الفكريـة مـن وجهة نظر معلماتهن.	المحـور الأول: مميـزات اسـتخدام تطبيقـات الآيبـاد فـي تطـوير مهارات القراءة	٨	٣٥ عبارة
	المحور الثاني: دور تطبيقات الآيبـاد فـي تعلـيم وتقـديم المحتـوى العلمي لمهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية	٦	
	المحور الثالث: دور تطبيقات الايبـاد فـي تعلـيم مهـارات القـراءة لذوات الإعاقة الفكري	٦	
	المحـور الرابـع: دور تطبيقـات الايبـاد فـي مسـاعدة المعلمـة فـي تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية	٦	
	المحور الخـامس: الصـعوبات/ المعوقـات فـي اسـتخدام تطبيقـات الآيباد في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية	٦	
	المحور السادس: اثر الـدورات التدريبيـة علـى معرفـة المعلمـات بدور تطبيقات الآيباد في تطوير مهـارات القـراءة لـدى الطالبـات ذوات الإعاقة الفكرية	٥	
الاستبانة			٣٥ عبارة

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، وفقاً لدرجات الموافقة الآتية: (أوافق بشدة – أوافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة.)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس بشكل كمي؛ وذلك عن طريق إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجة، وفقًا للآتي: أوافق بشدة (٥) درجات، أوافق (٤) درجات، محايد (٣) درجات، غير موافق (٢) درجات، غير موافق بشدة (١) درجة واحدة.

أما بالنسبة لتحديد طول كل فئة من فئات مقياس ليكرت الخماسي؛ فقد تم حساب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥– ١ = ٤)، ثم تم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (٤ ÷ ٥ = ٠.٨٠)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول أدناه:

جـــــدول (٣)
تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات)

م	الفئـــــــة	حـــــدود الفئـــــة	
		من	إلى
	أوافق بشدة (بدرجة كبيرة جدًا)	٤,٢١	٥,٠٠
	أوافق (بدرجة كبيرة)	٣,٤١	٤,٢٠
	محايد (بدرجة متوسطة)	٢,٦١	٣,٤٠
	غير موافق (بدرجة قليلة)	١,٨١	٢,٦٠
	غير موافق بشدة (بدرجة قليلة جدًا)	١,٠٠	١,٨٠

وتجدر الإشارة إلى أن استخدام طول المدى؛ يساعد في الوصول لحكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة، بعد معالجتها إحصائيًا.

صدق أداة الدراسة:

يعني التأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، فضلاً شموليتها لكل العناصر التي تساعد على تحليل نتائجها، ووضوح عباراتها، وارتباطها بكل بعد من المحاور، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد قام الباحثان بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أولًا: الصدق الظاهري للأداة **Face Validity** (صدق المحكِّمين).

للتعرف على مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه؛ فقد تم عرضها بصورتها الأولية التي تكونت من (٣٥) فقرة، على عدد من المحكمين المختصين

في مجال التربية الخاصة والمناهج وطرائق التدريس؛ إذ حيث بلغ عدد المحكمين (٦) محكمين، طلب الباحثان من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة؛ وذلك من خلال تحديد مدى وضوح كل عبارة، ومدى ارتباط كل عبارة بمحورها، وأهميتها، وسلامتها لغويًا، فضلاً عن إبداء رأيهم في حال وجود أي تعديل، أو حذف، أو إضافة عبارات للاستبانة. وبعد استرداد الاستبانات؛ قام الباحثان باعتماد الفقرات التي أجمع (٨٠٪) فأكثر من المحكمين على ملاءمتها، أو التعديل عليها، ومن ثم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، وإخراج الاستبانة بالصورة النهائية، حيث أصبحت الاستبانة تتألف من (٣٥) فقرة.

ثانيًا: صـــدق الاتســاق الـــداخلـــي للأداة

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة فقد تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (٣٢) معلمة من معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في مدينة مكة المكرمة، ووفقًا للبيانات فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرف إلى درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

جـــــــدول (٤)
معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (دور تطبيقات الآيباد في تحسين العملية التعليمية لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن)

المحـــــــــور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
المحـور الأول: مميـزات اسـتخدام تطبيقات الآيباد في تطـوير مهـارات القراءة	١	.٥٩٦**	٤	.٥٨٤**
	٢	.٥٠٠**	٥	.٦٢٥**
	٣	.٦٢٠**	٦	.٦١١**
المحور الثاني: دور تطبيقات الآيبـاد فـي تعلـيم وتقـديم المحتـوى العلمـي لمهـارات القـراءة لـذوات الإعاقـة الفكرية	١	.٤٧٢**	٤	.٣٧٧*
	٢	.٥٣١**	٥	.٣٨٤*
	٣	.٤٧٧**	٦	.٤٦٢**
المحور الثالث: دور تطبيقات الآيباد فـي تعلـيم مهـارات القـراءة لـذوات الإعاقة الفكري	١	.٥٢٧**	٤	.٥٦١**
	٢	.٥٥٦**	٥	.٥٦١**
	٣	.٤٩٦**	٦	.٥٧٩**
المحور الرابع: دور تطبيقات الآيباد فـي مسـاعدة المعلمـة فـي تطـوير مهـارات القـراءة لـذوات الإعاقـة	١	.٧٢٧**	٤	.٧٣٦**
	٢	.٦٣١**	٥	.٧٦٩**
	٣	.٦٢٦**	٦	.٥٧٣**

المحـــــــــور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
الفكرية				
المحـــور الخـــامس: الصـــعوبات/ المعوقـات فـي اسـتخدام تطبيقـات الآيباد فـي تطـوير مهـارات القـراءة لذوات الإعاقة الفكرية	١	.٥٧٦**	٤	.٥٠٢**
	٢	.٥٥١**	٥	.٤٧٨**
	٣	.٤٨٢**	٦	.٤٩٧**

*** دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل**

**** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل**

يتضح من الجدول (٤)؛ أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة، ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) فأقل؛ ما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثالثًا: الصـــدق البنـــائـــي

تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ وذلك بهدف التعرف إلى درجة ارتباط كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جـــــدول (٥)

معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الاستبانة مع الدرجة الكلية

المحـــــــــور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
المحور الأول: مميزات استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة	.٨٢٨**
المحور الثاني: دور تطبيقات الآيباد في تعليم وتقديم المحتوى العلمي لمهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية	.٨٢٢**
المحور الثالث: دور تطبيقات الآيباد في تعليم مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكري	.٨٩٠**
المحور الرابع: دور تطبيقات الآيباد في مساعدة المعلمة في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية	.٩١٦**
المحور الخامس: الصعوبات/ معوقات في استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية	.٧٦٣**

**** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل**

يتضح من الجدول (٥)؛ أن قيم معامل ارتباط كل محور مع الدرجة الكلية موجبة، ودالة إحصـائيًا عنـد مستوى الدلالـة (٠.٠١) فأقـل؛ مـا يشـير إلـى الصـدق البنـائي لمحـاور الاسـتبانة، ومناسبتها لقياس ما أُعدت لقياسه.

ثبات أداة الدراسة:

التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ومن خلال طريقة التجزئة النصفية Split-Half.، ويوضح الجدول رقم (٣-٧) قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة.

جـــدول (٦)
معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الاستبانة	المحـــــــــور	عدد العبارات	ثبات المحور	التجزئة النصفية
دور تطبيقات الآيباد في تحسين العملية التعليمية لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن.	المحور الأول: مميزات استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة	٦	٠,٨٠٦	٠,٨٠١
	المحور الثاني: دور تطبيقات الآيباد في تعليم وتقديم المحتوى العلمي لمهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية	٦	٠,٨٢٤	٠,٧٩٩
	المحور الثالث: دور تطبيقات الآيباد في تعليم مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكري	٦	٠,٨٤٤	٠,٨١٠
	المحور الرابع: دور تطبيقات الآيباد في مساعدة المعلمة في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية	٦	٠,٨٨٢	٠,٨٩١
	المحور الخامس: الصعوبات/ المعوقات في استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية	٦	٠,٨٤٠	٠,٨٧٠
الثبات العام		٣٥	٠,٩٥٨	٠,٩٠٤

يتضح من الجدول رقم (٦)؛ أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام عالٍ إذ بلغ (٠.٩٥٨)، وبلغت قيمة التجزئة النصفية (٠.٩٠٤)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل محور من محاور الاستبانة.

إجراءات تطبيق الدراسة

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق؛ قام الباحثان بتطبيقها ميدانيًا باتباع الخطوات الآتية: تم تطوير أداة الدراسة، عن طريق الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة، والتحقق من صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على عدد من المحكمين المختصين، وإجراء التعديلات اللازمة، وإخراج الأداة بصورتها النهائية، والتأكد من ثبات أداة الدراسة عن طريق تطبيقها على عينة استطلاعية. وتم جمع الاستبانات بعد تعبئتها، وقد بلغ عددها (١١٣)، والتوصل إلى النتائج ومناقشتها ومقارنتها بالدراسات السابقة، ووضع عدد من التوصيات.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية؛ وذلك عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences الذي يرمز له اختصارًا بالرمز (SPSS)، ومن ثم استخدمت المقاييس الإحصائية الآتية:

- **التكرارات، والنسب المئوية:** وذلك بهدف التعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة، فضلاً عن تحديد استجابات أفراد العينة على كل عبارة من العبارات التي تضمنتها أداة الدراسة.
- **المتوسط الحسابي الموزون "Weighted Mean"**: وذلك للتعرف إلى متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحاور، وترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
- **المتوسط الحسابي "Mean"**: وذلك لمعرفة مدى الارتفاع أو انخفاض في استجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة.
- **الانحراف المعياري "Standard Deviation"**: للتعرف إلى مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي.

- **اختبـار (كروسكال والاس) Kruskal Wallis Test:** للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم إلى فئتين فأكثر لبيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

خامسًا: نتـــائـــج الـــدراســـة

النتـائـج الخـاصـة بالسـؤال الأول:

ما مميزات استخدام تطبيقـات الآيبـاد فـي تطـوير مهـارات القـراءة لـدى الطالبـات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن؟

للتعرف على مميزات استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة من وجهة نظر المعلمات؛ فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مميزات استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة، وجاءت النتائج كما يأتي:

جـــــدول (٧)
استجابات أفراد عينة الدراسة حول مميزات استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة

	العبـــــــــــــارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
١	تتيح تطبيقات الآيباد للطالبة تصويب الكلمات عند نطقها بشكل خاطئ	٢,٩٥	متوسطة	١,٩٥	٥
٢	تسهم تطبيقات الآيباد في تقديم دروس القراءة بصورة جاذبة للطالبة	٣,٢١	متوسطة	١,٩٥٢	٢
٣	تساعد تطبيقات الآيباد في التنويع في طرائق عرض دروس القراءة	٣,٣٤	متوسطة	١,٩٤٤	١
٤	تتيح تطبيقات الآيباد تدريب الطالبة على مهارات التمييز السمعي والتمييز البصري بما يتناسب مع قدراتها	٣,١	متوسطة	١,٩٢٧	٣
٥	تتيح تطبيقات الآيباد الاستجابة الجيدة للطالبة حيث يقابلها تعزيز وتشجيع	٣,٠٧	متوسطة	١,٩٤	٤
٦	يتميز عرض المحتوى في تطبيقات الآيباد المتعلقة بالقراءة بالتسلسل المنطقي	٢,٨٤	متوسطة	١,٩٢٥	٦
	المتوسط العام	٣,٠٨٤١	متوسطة	١,٦٠٥٤٤	-

يتضح في الجدول (٧)؛ أن مميزات استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن كان بمتوسط (٣.٠٨٤١)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (محايد)؛ أي بدرجة متوسطة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٧)؛ أن أبرز الفقرات المتعلقة بمميزات استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية تتمثل في العبارات رقم (٢، ٣، ٤)، وقد كانت جميعها بدرجة متوسطة، وتم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل في الآتي:

جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: "تساعد تطبيقات الآيباد في التنويع في طرائق عرض دروس القراءة." بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٣٤).

جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: "تسهم تطبيقات الآيباد في تقديم دروس القراءة بصورة جاذبة للطالبة." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٢١).

جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: " تتيح تطبيقات الآيباد تدريب الطالبة على مهارات التمييز السمعي والتمييز البصري بما يتناسب مع قدراتها." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.١٠).

ويتضح من النتائج في الجدول (٧)؛ أن أقل الفقرات المتعلقة بمميزات استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية تتمثل في العبارات رقم (١، ٥، ٦)، وجميعها بدرجة متوسطة، وتم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل في لآتي:

- **جاءت العبارة رقم (٦)، وهي:** " يتميز عرض المحتوى في تطبيقات الآيباد المتعلقة بالقراءة بالتسلسل المنطقي." بالمرتبة الأخيرة من حيث موافق أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٨٤).

- **جاءت العبارة رقم (١)، وهي:** " تتيح تطبيقات الآيباد للطالبة تصويب الكلمات عند نطقها بشكل خاطئ." بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٩٥).
- **جاءت العبارة رقم (٥)، وهي:** " تتيح تطبيقات الآيباد الاستجابة الجيدة للطالبة حيث يقابلها تعزيز وتشجيع." بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٠٧).

أظهرت النتائج: أن تطبيقات الآيباد لها الكثير من المميزات التي قد تسهم في تنمية مهارة القراءة لذوات الإعاقة الفكرية، فهي تعمل على التنوع في طريقة عرض الدروس، و أنها تقدم الدروس بشكلٍ مميز، يعمل على جذب ذوات الإعاقة الفكرية إلى القراءة، فضلاً عن أن تطبيقات الآيباد قد تتيح الفرصة أمام ذوات الإعاقة الفكرية من إعادة قراءة الدروس والاستماع من خلال التطبيقات، ما قد يسهم في تطوير جانب الاستماع إلى جانب القراءة لدى ذوات الإعاقة الفكرية. وتتفق هذه النتيجة بدرجة جزئية مع نتيجة دراسة الملحم واليامي (٢٠١٨) التي أشارت نتائجها إلى فعالية برنامج محوسب قائم على التعلم الذاتي باستخدام الآيباد لتنمية المهارات اللغوية لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

ما دور تطبيقات الآيباد في تعليم وتقديم المحتوى العلمي لمهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن؟

للتعرف إلى دور تطبيقات الآيباد في تعليم وتقديم المحتوى العلمي لمهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات؛ فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور تطبيقات الآيباد في تعليم وتقديم المحتوى العلمي لمهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية، وجاءت النتائج كما يأتي:

جـــــدول (٨)
استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور تطبيقات الآيباد في تعليم وتقديم المحتوى العلمي لمهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية

	العبـــــــارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
١	تحتوي تطبيقات الآيباد على مواد تعليمية لمهارات القراءة مناسبة لمستوى الطالبات	٣,٢٧	متوسطة	١,٨٧٢	٥
٢	تساعد تطبيقات الآيباد الطالبات على القراءة الصحيحة من ناحية اللفظ والحركات	٣,٠٦	متوسطة	١,٨٩١	٦
٣	يوفر الآيباد عرض دروس القراءة بصورة ممتعة	٣,٣٧	متوسطة	١,٩١٩	٤
٤	يوفر عرض دروس القراءة من خلال الآيباد سهولة التعلم	٣,٤٣	كبيرة	١,٩٢٧	٣
٥	تتضمن تطبيقات الآيباد استخدام الصور مع الحروف والكلمات	٣,٦	كبيرة	١,٨٦٩	١
٦	تتضمن تطبيقات الآيباد استخدام الأصوات مع الحروف والكلمات	٣,٥٨	كبيرة	١,٨٨٤	٢
	المتوسط العام	٣,٣٨٧٩	متوسطة	١,٥٧٣٩٨	-

يتضح في الجدول (٨)؛ أن دور تطبيقات الآيباد في تعليم وتقديم المحتوى العلمي لمهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن كان بمتوسط (٣.٣٨٧٩)؛ وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (محايد) أي بدرجة متوسطة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٨)؛ أن أبرز الفقرات المتعلقة بدور تطبيقات الآيباد في تعليم وتقديم المحتوى العلمي لمهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية؛ تتمثل في العبارات رقم (٤، ٥، ٦)، وقد كانت جميعها بدرجة كبيرة، وتم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل في لآتي:

- **جاءت العبارة رقم (٥)، وهي:** "تتضمن تطبيقات الآيباد استخدام الصور مع الحروف والكلمات" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٦)
- **جاءت العبارة رقم (٦)، وهي:** "تتضمن تطبيقات الآيباد استخدام الأصوات مع الحروف والكلمات." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٥٨).
- **جاءت العبارة رقم (٤)، وهي:** " يوفر عرض دروس القراءة من خلال الآيباد سهولة التعلم." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٤٣).

ويتضح من النتائج في الجدول (٨): أن أقل الفقرات المتعلقة بدور تطبيقات الآيباد في تعليم وتقديم المحتوى العلمي لمهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية؛ تتمثل في العبارات رقم (١، ٢، ٣)، وجميعها بدرجة متوسطة، وتم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل في لآتي:

- **جاءت العبارة رقم (٢)، وهي:** "تساعد تطبيقات الآيباد الطالبات على القراءة الصحيحة من ناحية اللفظ والحركات." بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٠٦).
- **جاءت العبارة رقم (١)، وهي:** "تحتوي تطبيقات الآيباد على مواد تعليمية لمهارات القراءة مناسبة لمستوى الطالبات." بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٢٧).
- **جاءت العبارة رقم (٣)، وهي:** " يوفر الآيباد عرض دروس القراءة بصورة ممتعة." بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٣٧).

أظهرت النتائج أن تطبيقات الآيباد تسهم في تعليم وتقديم المحتوى العلمي لمهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من خلال توفير الكثير من المميزات التي تساعد في عملية القراءة، فهذه التطبيقات تتيح للمتعلم الاستخدام السهل لعملية قراءة الدرس والاستماع للدرس، كما أنها توفر الدرس بشكلٍ جذاب، يعمل على تركيز حواس فئة ذوات الإعاقة الفكرية على الدرس، فضلاً عن أن هذه التطبيقات قد تتيح التعرف على معاني الكلام وربطها بالصور ؛ لتكوين صورة أوضح لدى الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كارابولوت و يكميس (Karabulut& Yikmis, 2021) التي أشارت إلى أن العروض التقديمية والأجهزة اللوحية لطريقة التعليم المباشر كانت فعالة في تدريس بعض الموضوعات. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كاغيتي وآخرون (Cagiltay et all, 2019) التي أشارت نتائجها إلى أن استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية يحسن جودة النتائج التعليمية.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

ما دور تطبيقات الآيباد في تعليم مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات؟

للتعرف إلى دور تطبيقات الآيباد في تعليم مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن، فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور تطبيقات الآيباد في تعليم مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية، وجاءت النتائج كما يأتي:

جـــدول (٩)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور تطبيقات الآيباد في تعليم مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية

	العبـــــــــــــارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
١	يشجع التعليم من خلال الآيباد الطالبات على التعلم التعاوني	٣,١٩	متوسطة	١,٨٣	٦
٢	يوفر التعليم من خلال الآيباد تغذية راجعة فعالة لإجابات الطالبات على الدروس	٣,٣٦	متوسطة	١,٩٢٣	٣
٣	تتيح تطبيقات الآيباد مراجعة دروس القراءة التي تحتاجها الطالبة في أي وقت	٣,٤٨	كبيرة	١,٨٧١	١
٤	تزيد تطبيقات الآيباد من رغبة الطالبات في تعلم القراءة	٣,٣١	متوسطة	١,٩٢٣	٤
٥	تساعد تطبيقات الآيباد على تمييز الطالبات للحروف والكلمات	٣,٣٨	متوسطة	١,٨٩١	٢
٦	تقلل تطبيقات الآيباد من اعتماد الطالبات على المعلمة في تعلم القراءة	٣,٣	متوسطة	١,٨٣٢	٥
	المتوسط العام	٣,٣٣٦٣	متوسطة	١,٥٨٧٠٩	-

يتضح في الجدول (٩)؛ أن دور تطبيقات الآيباد في تعليم مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن كان بمتوسط (٣.٣٣٦٣)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (محايد) أي بدرجة متوسطة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٩)؛ أن أبرز الفقرات المتعلقة بدور تطبيقات الآيباد في تعليم مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية؛ تتمثل في العبارات رقم (٢، ٣، ٥)، وتم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

- جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: " تتيح تطبيقات الآيباد مراجعة دروس القراءة التي تحتاجها الطالبة في أي وقت" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٤٨) وهي بدرجة كبيرة.
- جاءت العبارة رقم (٥)، وهي: "تساعد تطبيقات الآيباد على تمييز الطالبات للحروف والكلمات." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٣٨)، وهي بدرجة متوسطة.
- جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: "يوفر التعليم من خلال الآيباد تغذية راجعة فعالة لإجابات الطالبات على الدروس." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٣٦)، وهي بدرجة متوسطة.

ويتضح من النتائج في الجدول (٩)؛ أن أقل الفقرات المتعلقة بدور تطبيقات الآيباد في تعليم مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية؛ تتمثل في العبارات رقم (١، ٤، ٦)، وجميعها بدرجة متوسطة، وتم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل بالآتي:

- **جاءت العبارة رقم (١)، وهي:** " يشجع التعليم من خلال الآيباد الطالبات على التعلم التعاوني." بالمرتبة الأخيرة من حيث موافق أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.١٩).
- **جاءت العبارة رقم (٦)، وهي:** " تقلل تطبيقات الآيباد من اعتماد الطالبات على المعلمة في تعلم القراءة." بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٣٠).
- **جاءت العبارة رقم (٤)، وهي:** " تزيد تطبيقات الآيباد من رغبة الطالبات في تعلم القراءة." بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٣١).

أشارت النتائج إلى أن لتطبيقات الآيباد لها دوراً في تنمية مهارة القراءة لدى ذوات الإعاقة الفكرية من خلال احتوائها على الدروس بشكل جاذب، يتيح للطالبة إعادة الاستماع للدروس والتدرب على القراءة مرات عديدة، كما أن هذه التطبيقات تتيح لذوات الإعاقة الفكرية الربط بين الكلمة وبين طريقة قراءتها؛ ما يتيح الفرصة أمامهن لتمييز الحروف والكلمات، فضلاً عن أن

استخدام الآيباد قد يفيد الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في عملية التغذية الراجعة، وتقييم أنفسهن في القراءة ومعرفة مدى مهارتهن فيها، من خلال القراءة والاستماع بشكل متزامن. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كاغيتي وآخرون (Cagiltay et all, 2019) التي أشارت نتائجها إلى أن استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية يحسن جودة النتائج التعليمية من وجهة نظر المعلمين. كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة جاد المولى (٢٠١٥) التي أشارت نتائجها إلى إمكانية الاستفادة من الأجهزة اللوحية الالكترونية المناسبة في تعليم الطلبة العديد من مهارات الحياة اليومية، وخاصة عند تقديم لقطات الفيديو عبر أجهزة الألواح الذكية (Tablet, iPod, iPad).

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

ما دور تطبيقات الآيباد في مساعدة المعلمة في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن؟

للتعرف إلى دور تطبيقات الآيباد في مساعدة المعلمة في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات، فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور تطبيقات الآيباد في مساعدة المعلمة في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية، وجاءت النتائج كما يأتي:

جـــــدول (١٠)
استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور تطبيقات الآيباد
في مساعدة المعلمة في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية

	العبـــــــــارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
١	تساعد تطبيقات الآيباد المعلمة على ملاحظة أداء كل طالبة	٣,٢٧	متوسطة	١,٩٢٤	٥
٢	تساعد تطبيقات الآيباد المعلمة في توظيف أشكال مختلفة من الأمثلة لمهارات القراءة	٣,٢٢	متوسطة	١,٩٢١	٦
٣	تزود تطبيقات الآيباد المعلمة بوسائل تعليمية متنوعة تساعد في التعلم	٣,٣٩	متوسطة	١,٩٠٦	٢
٤	تمكن تطبيقات الآيباد المعلمة من عرض أهداف الدرس	٣,٣٨	متوسطة	١,٩٢٩	٣

	العبـــــــــارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
	بسهولة				
٥	تتيح تطبيقات الآيباد للمعلمة إمكانية طباعة نتائج الطالبات في كل وقت	٣,٢٨	متوسطة	١,٩٣٩	٤
٦	تسهم تطبيقات الآيباد في زيادة التفاعل بين المعلمة والطالبات	٣,٤١	كبيرة	١,٩٠٧	١
	المتوسط العام	٣,٣٢٦٠	متوسطة	١,٦٦٦٨٧	-

يتضح في الجدول (١٠)؛ أن دور تطبيقات الآيباد في مساعدة المعلمة في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات كان بمتوسط (٣.٣٢٦٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (محايد) أي بدرجة متوسطة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١٠)؛ أن أبرز الفقرات المتعلقة بدور تطبيقات الآيباد في مساعدة المعلمة في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية تتمثل في العبارات رقم (٣، ٤، ٦)، وتم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل في لآتي:

- جاءت العبارة رقم (٦)، وهي: "تسهم تطبيقات الآيباد في زيادة التفاعل بين المعلمة والطالبات" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٤١) وهي بدرجة كبيرة.
- جاءت العبارة رقم (٣)، وهي: "تزود تطبيقات الآيباد المعلمة بوسائل تعليمية متنوعة تساعد في التعلم." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٣٩)، وهي بدرجة متوسطة.
- جاءت العبارة رقم (٤)، وهي: "تمكن تطبيقات الآيباد المعلمة من عرض أهداف الدرس بسهولة." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٣٨)، وهي بدرجة متوسطة.

ويتضـح مـن النتـائج فـي الجـدول (١٠)؛ أن أقـل الفقـرات المتعلقـة بـدور تطبيقـات الآيبـاد فـي مساعدة المعلمة في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية؛ تتمثل في العبارات رقم (١، ٢، ٥)، وجميعها بدرجة متوسطة، وتم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل في الآتي:

- جاءت العبارة رقم (٢)، وهي: " تساعد تطبيقات الآيباد المعلمة في توظيف أشكال مختلفة من الأمثلة لمهارات القراءة." بالمرتبة الأخيرة من حيث موافق أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٢٢).
- جاءت العبارة رقم (١)، وهي: " تساعد تطبيقات الآيباد المعلمة على ملاحظة أداء كل طالبة." بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٢٧).
- جاءت العبارة رقم (٥)، وهي: " تتيح تطبيقات الآيباد للمعلمة إمكانية طباعة نتائج الطالبات في كل وقت." بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٢٨).

وأشارت النتائج إلى أن استخدام تطبيقات الآيباد يساعد المعلمة في توفير الكثير من الوقت والجهد والمتعة في دروس القراءة، من خلال توفير هذه التطبيقات للصورة الجذابة، وتوفيرها لنصوص الاستماع وطريقة اللفظ السليمة للكلمات، كما قد تتيح هذه التطبيقات الربط بين مرادفات الكلمات وصورها؛ ما يجعل المعلمة قادرة أكثر على توصيل المعلومة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بشكلٍ أسرع، فضلاً عن أن هذه التطبيقات تساعد المعلمة من خلال زيادة التفاعل بين المعلمة والطالبات؛ فكما هو معروف فإن استخدام التقنيات التعليمة بشكلٍ عام تتيح فرصة زيادة التفاعل بين الطالب والمعلم، علاوة على أن هذه التطبيقات تزيد من فاعلية عملية التعلم من خلال توفير الوسائل التعليمة المناسبة لكل درس؛ ما يقوي من فرصة تعلم القراءة لدى فئة ذوات الإعاقة الفكرية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المالكي (٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها إلى أن درجة تقدير المعلمين نحو المتطلبات لتوظيف التعليم الإلكتروني جاءت مرتفعة.

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس

ما الصعوبات في استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن؟

للتعرف على الصعوبات في استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات، فقد تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور البعد الخامس: الصعوبات/ معوقات في استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية، وجاءت النتائج كما يأتي:

جـــدول (١١)
استجابـات أفـراد عينـة الـدراسـة حـول الصعـوبـات
في استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية

	العبـــــــــــارات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الرتبة
		قيمة المتوسط	درجة الموافقة		
١	يشتت استخدام الآيباد تركيز الطالبات	٢,٥٦	قليلة	١,٢٨١	٤
٢	يتطلب استخدام الآيباد توفر شبكة الإنترنت	٢,٥٨	قليلة	١,٨٩٣	٣
٣	تكلفة شراء جهاز الآيباد وصيانته مرتفعة	٢,٤٤	قليلة	١,٨٣٧	٦
٤	يصعب تدريب الطالبات على استخدام جهاز الآيباد	٢,٤٨	قليلة	١,٢٤	٥
٥	قلة عدد أجهزة الآيباد والتقنيات الخاصة بالغرف الصفية	٢,٧٣	متوسطة	١,٩١٩	١
٦	قلة خبرة بعض المعلمات في تصميم تطبيقات الآيباد المناسبة للطالبات	٢,٦٥	متوسطة	١,٨٤٦	٢
	المتوسط العام	٢,٥٧٢٣	قليلة	١,٢٦٠٢٥	-

يتضح في الجدول (١١)؛ أن الصعوبات في استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات كانت بمتوسط (٢.٥٧٢٣)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي (من ١.٨١ إلى ٢.٦٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (غير موافق)؛ أي بدرجة قليلة على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج في الجدول (١١)؛ أن أبرز الفقرات المتعلقة بالصعوبات في استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية تتمثل في العبارات رقم (٢، ٥، ٦)، وتم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل في الآتي:

- **جاءت العبارة رقم (٥)، وهي:** "قلة عدد أجهزة الآيباد والتقنيات الخاصة بالغرف الصفية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٧٣) وهي بدرجة متوسطة.
- **جاءت العبارة رقم (٦)، وهي:** "قلة خبرة بعض المعلمات في تصميم تطبيقات الآيباد المناسبة للطالبات." بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٦٥)، وهي بدرجة متوسطة.
- **جاءت العبارة رقم (٢)، وهي:** "يتطلب استخدام الآيباد توفر شبكة الإنترنت." بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٥٨)، وهي بدرجة قليلة.
- ويتضح من النتائج في الجدول (١١)؛ أن أقل الفقرات المتعلقة بالصعوبات في استخدام تطبيقات الآيباد في تطوير مهارات القراءة لذوات الإعاقة الفكرية؛ تتمثل في العبارات رقم (١، ٣، ٤)، وجميعها بدرجة قليلة، وتم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها، وتتمثل في الآتي:
- **جاءت العبارة رقم (٣)، وهي:** " تكلفة شراء جهاز الآيباد وصيانته مرتفعة." بالمرتبة الأخيرة من حيث موافق أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٤٤).
- **جاءت العبارة رقم (٤)، وهي:** " يصعب تدريب الطالبات على استخدام جهاز الآيباد." بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٤٨).
- **جاءت العبارة رقم (١)، وهي:** " يشتت استخدام الآيباد تركيز الطالبات." بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بمتوسط (٢.٥٦).

أظهرت النتائج أن هناك الكثير من الخطط التي تمارس للتغلب على مشكلة استخدام التكنولوجيا بشكلٍ عام في المدارس من خلال توفير الأجهزة اللوحية المناسبة وتوفير التطبيقات التي تسهم في تعلم الدروس بشكلٍ أسرع، ولكن تبقى هناك بعض المعيقات؛ مثل قلة عدد الأجهزة اللوحية في الغرفة الصفية، وعملية متابعة هذه الأجهزة وصيانتها بشكلٍ مستمر، وبعض المعيقات الأخرى التي يسهل التغلب عليها، كعملية تدريب المعلمات على توفير بعض التطبيقات التي

تساعد في عملية شرح الدروس، وسهولة تعليم الطالبات على استخدام الآيباد للأغراض التعليمية. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المالكي (٢٠٢٠) التي أشارت نتائجها إلى أن درجة تقدير المعلمين نحو المعيقات لتوظيف التعليم الإلكتروني جاءت مرتفعة. وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع نتيجة دراسة مارلين وآخرين (Marilyn et all, 2014) التي أشارت نتائجها إلى أن توافر التقنيات التعليمية الحديثة في البيئة الصفية كان بمستوى محدود؛ ما شكل عائقًا أمام دمجهم لها.

سادسًا: تـوصيـات الـدراسـة

وفقًا للنتائج التي تم التوصل إليها؛ يوصي الباحثان بالآتي:

- استخدام تطبيقات الآيباد في تعليم ذوي الإعاقة الفكرية لتحسين العملية التعليمية ومهارات القراءة بشكل عام.
- عقد المزيد من الدورات التدريبية لمعلمات ذوي الإعاقة الفكرية على استخدام الأجهزة الحديثة في عملية تدريس الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.
- الاستفادة من المعلمات ذوات الخبرة في استخدام التكنلوجيا الحديثة (الآيباد)، ونقل تلك الخبرات للمعلمات اللواتي ليس لديهن خبرة.
- تصميم تطبيقات مطورة على كافة الأجهزة الحديثة لتعليم ذوي الإعاقة الفكرية.

سابعًا: مقـترحـات لـدراسـات مستقبليـة:

١- دراسة دور تطبيقات الآيباد في تحسين العملية التعليمية لذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر الأسرة.

٢- دراسة دور تطبيقات الآيباد وأثرها على التحصيل الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية.

٣- دراسة لمعوقات تطبيق الآيباد وتطبيقاته داخل البيئة الصفية لذوي الإعاقة الفكرية.

المـــراجـــــع

أولاً: المراجع العربية

جـاد المـولى، أحمـد محمـد. (٢٠١٥). الوسـائط المتعـدد فـي البـرامج التربويـة المقدمـة للأفـراد ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس –كلية التربية*، ٣٩ (٤)، ١٤-٤٨.

جاد المولى، احمد محمد. (٢٠١٩). فعالية برنامج لتنمية مهارات المعلمين في استخدام تطبيقات الآيباد الملائمة لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨ (٥)، ٢٦١-٢٨٢.

جاد المولى، احمد محمد. (٢٠٢٠). فعالية برنامج لتنمية مهارات المعلمين في استخدام تطبيقات الآيباد الملائمة لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٨٢ (٥)، ٢٦١-٢٨٢.

الحازمي، عدنان ناصر. (٢٠١٤). *التدريس لذوي الإعاقة الفكرية*، ط.(٢)، عمان- دار المسيرة.

حلمي، ايمن، سليم، دنيا، إبراهيم، منى فرحات (٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام التابلت وشبكة الانترنت في تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ع٦، ١٥٥-١٧٩.

الخطيب، جمال محمد والحديدي، منى صبحي. (٢٠٠٩). *المدخل الى التربية الخاصة*. دار الفكر للنشر والتوزيع.

الخليفـة، محمـد بـدوي مصـطفى، وهبـي، طلعـت محيـي الـدين، احمـد، السـماني عبـد المطلـب. (٢٠١٩). نظام التعليم الالكتروني متعدد الوكلاء لتعليم أطفال المتلازمات، *المجلة العربية الدولية للمعلوماتية*، ٧ (١٢)، ١-١٤.

درويش، محمود (٢٠١٨م). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع: مصر.

الـزارع، نـايف بـن عابـد. (٢٠٠٦). *تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصـة، عمـان*. دار الفكـر ناشـرون وموزعون.

زهرة، نسرين عبد الاله، وعلي، أمل محمود (٢٠١٩). معوقات استخدام تقنيات التعليم في تمنية المهارات المختلفة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣ (١٣)، ٨٥-١٠٥.

الشريف، علا بنت سعود (٢٠٢٠). أثر استخدام تطبيقات الآيباد "Ipad" في تعليم الموضوعات التاريخية على تنمية الدافعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. *مجلة القراءة والمعرفة- جامعة عين شمس*، ٢٠ (٢٥٥)، ٣٧٨-٤٠٧.

الشمري، فايز حمود عبدالكريم. (٢٠١٨). *واقع التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة في دولة الكويت* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ال البيت، المفرق.

صيرفي، خلود بنت عباس. (٢٠١٨). فاعلية استخدام تطبيقات الآيباد في تعليم مقرر الحاسب الآلي لتنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طالبات الصف الاول المتوسط. *مجلة البحث العلمي في التربية-جامعة عين شمس*، ٨ (١٩)، ٥٩٥-٦٢٨.

العاصمي، عرفات محمد. (٢٠١٩). استخدام الآيباد في التعليم وطرق تحسينه ومزايا استخداماته من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في السعودية وتطبيقها في مراكز مصادر التعلم في مدارس تطوير بمحافظة الطائف. *جامعة عين شمس-كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، ع٢، ٦١٨-٦٤٣.

عبد الرشيد، ناصر. (٢٠١٤). *مهارات السلوك التكيفي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية*. ط.(٢). دار الزهراء للنشر والتوزيع.

عبد الرزاق، محمد مصطفى. (٢٠١٦). فاعلية برنامجين تدريبيين باستخدام كل من الأجهزة اللوحية والكمبيوتر في تنمية مهارات الاستعداد للقراءة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب*، ع٧٢، ١٩١-٢٥٢.

العجمي، ناصر بن سعد، المطيري، حنان بنت ساير. (٢٠١٧). أهمية استخدام الأجهزة اللوحية Ipad في تنمية بعض مهارات القراءة لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة من منظور المعلمات. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٥ (١٨)، ٨٣-١٢٢.

العجمي، ناصر بن سعد، واليامي، عبد الهادي بن محمد. (٢٠١٦). فاعلية استخدام تطبيق "نان وليلى" التعليمي على جهاز الآيباد IPad في تعليم الحروف الهجائية مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية: دراسة الحالة الواحدة Single Subject Design. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٣ (١٠)، ١-٤٠.

العمري، عائشة بنت بليهش بن محمد صالح. (٢٠١٦). أثر استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعلم. *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، ١١ (١)، ١٣٧-١٥٢.

العنزي، نورة محمد عويد رخيص. (٢٠١٨). واقع استخدام الآيباد في العملية التعليمية وسبل تحسينه من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الكويت. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٦ (٦)، ٢٣٧-٢٦٢.

القحطامي، محمد علي. (٢٠١٧). فعالية برنامج تعليمي باستخدام الأجهزة الذكية في تنمية المهارات اللغوية لذوي الإعاقة الفكرية. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٦ (٢١)، ١٥٣-١٨٢.

كرار، عبد الرحمن الشريف محمد. (٢٠١٢). المعايير القياسية لبناء نظم التعليم الالكتروني. *المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي*-اليمن، ٥ (٩)، ١٢٠-١٧٥.

المالكي، مريم خميس هباش، شعبان، منال محمد حسين. (٢٠٢٠). واقع توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، ع١١، ٥١-٨٦.

محمد، منارة محمد عثمان، الحاج علي، محمد عبد المجيد حسين. (٢٠١٨). *دور استخدام التقنيات التعليمية في تدريس ذوي الإعاقة العقلية (ولاية الخرطوم- محلية كرري)* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ام درمان الإسلامية.

الهاشمي، إبراهيم. (٢٠١٠). *دور مديري المدارس في تحسين العملية التعليمية في مدارس منطقة العين التعليمية بدولة الامارات العربية المتحدة.* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك إربد.

وزارة التعليم. (٢٠١٥). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة للعام الدراسي (١٤٣٦-١٤٣٧) الإصدار الأول. مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام.

اليامي، خلود بنت علي حسن، والملحم، لطيفة بنت احمد عبد العزيز. (٢٠١٨). فعالية التعلم الذاتي باستخدام الآيباد في تنمية المهارات اللغوية لدى طالبات الصف الثالث إعاقة فكرية بسيطة في الاحساء. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٦ (٢٢)، ١٨١-١٤٧.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Alzrayer, N., Banda, D., & Koul, R (2017). Teaching children with autism spectrum disorder and other developmental disabilities to perform multistep requesting using an ipad. *Augmentative and alternative communication, 33*(2). 1-12.

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities. (2021). *Definition of Intellectual Disability.* https://www.aaidd.org/intellectual-disability/definition

Bennett, J., & Mckain, D. (2018). The ipad: A Mobile Learning Device and Innovative Note Taking Tool. *Handbook of Research on Mobile Devices and Smart Gadgets in K-12 Education.* 194-224.

Cagiltay, K., Cakir, H,. Karasu, N,. Islim, O,. & Cicek, f. (2019). Use of Educational Technology in Special Education: Perceptions of Teachers. *Participatory Educational Research,6*(2), 189-205.

Churchill, D., Fox, B.& King, M. (2012). Study of Affordances of ipads and Teachers Private The ories. *International Journal of Information and Education Technology*, 2(3), 251-254.

Geer, R., White, B., Zeegers, Y., Au, W., & Barnes, A. (2017). Emerging pedagogies for the use of iPads in schools. *British journal of Educational Technology. 48(2). 490-498.*

Karabulut, H., & Yikmis, Ahmet. (2021). Comparing the Solitary and Table Assisted Presentations of Direct Instruction Method in Teaching Science Topics to Students with Intellectual Disabilities. *EDUCATION Quarterly Reviews,4*(1), 362-377.

Kucirkova, N. (2017). IRRD—A framework for guiding design-based research for ipad apps. *British journal of Educational Technology.* 48(2). 598-610.

Light, j, & McNaughton, D. (2014). Communicative Competence for Individuals who require Augmentative and Alternative Communication: A New Definition for a New Era of Communication? *Augmentative and Alternative Communication, 30* (1). 1-18.

Marilyn, A. L. Balmeo. Nimo, Ericka Mae, Others. (2014). Integrating Technology in Teaching Students with Special Learning Needs in the SPED Schools in Baguio City, *The LAFOR Journal of Education, vol. II. NO. II.*

Moore, D., & Mayo, j. (2018) Thinking Language Awareness at a Science Centre: Ipads, Science, and Early Literacy Development with Multilingual Kindergarten Children in Canada International *Journal of Bias, Identity and Diversities in Educatio, 3. 40-63.*

Murphy, G. (2011). Post-Pc devices: A summary of early ipad technology adoption in tertiary environment. *E-Journal of Business Education& Scholarship of Teaching,5*(1), 18-32.

Neumann, Michelle. (2018). Using tablets and apps to enhance emergent literacy skills in young children. *Early Childhood Research Quarterly, 42*. 239-246.

Roskos, k., Burstein, k., Shang, Y., & Gray, E. (2014). Young Children's Engagement with E- Books at School: Does Device Matter? *SAGE Open. 4*(1). 1-9.

Sitren, A. Rohter, S. (2019). How well Do We Use Our Technology? Examining ipad Navigation Skills in individuals With Aphasia and Older Adults, *American journal of speech-Language pathology*, *28* (4), 1523-1536.

Trevallion, D., & Sellars, M. (2018). Technology Education and Australin Curriculum. 10.1007//978-981-10-5736-6_17.

Zaranis, N., Kalogiannakis, M., & Papadakis, S. (2013). Using Mobile Devices for Teaching Realistic Mathematics in Kindergarten Education. *Creative Education, 4* (7A1), 1-10.